

تاج العروس من جواهر القاموس

رَمَمَتْ " عَلَى الخَمْسِينَ " وَغَيْرَهَا : " زَادَ " وَإِنَّمَا يَسْتَعْمَلُونَ
الْخَمْسِينَ فِي هَذَا وَنَحْوِهِ ؛ لِأَنَّهُ أَوْسَطُ الْأَعْمَارِ وَلِذَلِكَ اسْتَعْمَلَهَا أَبُو عَبْدِ
فِي بَابِ الْأَسْنَانِ وَزِيَادَةِ النَّاسِ فِيهَا دُونَ سَائِرِ الْعُقُودِ . وَرَمَمَتْ غَنَمُهُ عَلَى
الْمِائَةِ : زَادَتْ وَرَمَمَتْ النَّاقَةَ عَلَى مَحَلِّبِهَا كَذَلِكَ وَفِي حَدِيثِ رَافِعِ بْنِ
خَدِيجٍ - وَسُئِلَ عَنْ كِرَاءِ الْأَرْضِ الْبَيْضَاءِ بِالذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ فَقَالَ - : " لَا
يَأْسَ إِزْمًا نَهَى عَنِ الْإِرْمَاتِ " قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : هَكَذَا يُرْوَى فَإِنْ كَانَ
صَحِيحًا فَيَكُونُ مِنْ قَوْلِهِمْ : رَمَمْتُ الشَّيْءَ بِالشَّيْءِ إِذَا خَلَطْتَهُ أَوْ مِنْ قَوْلِهِمْ :
رَمَمْتُ عَلَيْهِ وَأَرَمْتُ إِذَا زَادَ أَوْ مِنَ الرَّمَمِ وَهُوَ بَقْيَةُ اللَّابِنِ فِي
الضَّرْعِ قَالَ : فَكَأَنَّهُ نَهَى عَنْهُ مِنْ " أَجَلِ " اخْتِلَاطِ نَمِيبِ بَعْضِهِمْ بِبَعْضٍ أَوْ
لِزِيَادَةِ يَأْخُذُهَا بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ أَوْ لِإِبْقَاءِ بَعْضِهِمْ عَلَى الْبَعْضِ شَيْئًا مِنْ
الزَّرْعِ . الرَّمَمْتُ : الْحَبْلُ الْخَلِيقُ وَجَمْعُهُ أَرَمَاتُ وَرِمَاتُ وَ " حَبْلُ
أَرَمَاتُ " أَيْ " أَرَمَامُ " كَمَا قَالُوا : ثَوْبٌ أَخْلَقُ . وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ Bهَا
: " نَهَيْتُكُمْ عَنْ شُرْبِ مَا فِي الرَّمَمَاتِ وَالذَّقِّيرِ " قَالَ أَبُو مُوسَى : إِنْ كَانَ
اللَّفْظُ مُحْفُوظًا فَلَعَلَّاهُ مِنْ قَوْلِهِمْ : حَبْلُ أَرَمَاتُ أَيْ أَرَمَامُ وَيَكُونُ
الْمُرَادُ بِهِ الْإِنَاءَ الَّذِي فِيهِ قِدَمٌ وَعِتْقٌ فَصَارَتْ فِيهِ ضَرَاوَةٌ بِمَا يُنْدَبُ
فِيهِ فَإِنَّ الْفَسَادَ يَكُونُ إِلَيْهِ أَسْرَعُ وَعَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : الرَّمَمْتُ :
الْحَبْلُ الْمُنْدَكْتُ . " وَأَرْضٌ مَرْمَثَةٌ : تُنْدَبُ الرَّمَمْتُ بِالْكَسْرِ . "
وَأَرَمَتْ فُلَانٌ فِي مَالِهِ " وَكَذَا فِي ضَرْعِهِ " : أَبَقِيَ كَأَسْتَرَمَتْ . " أَرَمَتْ
عَلَيْهِ فِي الْمَنْطِقِ " : أَرَبَى عَلَيْهِ . أَرَمَتْ الْحَبْلُ : " لَيْسَ " . رَمَمْتُ
الشَّيْءَ بِالشَّيْءِ إِذَا خَلَطْتَهُ . وَ " رَمَمْتُ أَمْرَهُمْ كَفَرَحٍ " رَمَمْتُ :
اخْتِلَاطٌ " وَعَلَيْهِ خُرُجُ حَدِيثِ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ كَمَا تَقَدَّمَ . " وَبِئْرٍ مَرْمُوثَةٌ :
لَهَا مَقَامٌ مِنْ " رَمَمْتُ مُحَرَّكَةً أَيْ " خَشَبِ " نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِي . "
وَالرَّمَمَاتُ - مُشَدَّدَةٌ - : النَّعْجَةُ مِنْ بَقَرِ الْوَحْشِ " نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِي . "
يُقَالُ : " هُمْ فِي مَرْمُوثَاءَ " مِنْ أَمْرِهِمْ " أَيْ اخْتِلَاطٍ " . " وَرَمَمْتُ بِالْكَسْرِ
: اسْمٌ " قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : سُمِّيَ بِاسْمِ النَّبَاتِ . " وَالرَّمَمِيَّةُ " بِالضَّمِّ " :
ع " قَالَ النَّابِغَةُ : .
إِنَّ الرَّمَمِيَّةَ مَانِعٌ أَرَمَامُنَا ... مَا كَانَ مِنْ سَحْمٍ بِهَا وَصَفَارٍ

رُمَيْثَةَ " اسم " جماعة منهم أَسَدُ الدِّينِ أَبُو عَرَادَةَ رُمَيْثَةَ بْنِ أَبِي
نُمَيْ بْنِ أَبِي سَعْدِ الحَسَنِيِّ وفي ولده الإمامةُ بِمَكَّةَ . ومن ولده :
الشَّامِسُ أَبُو المَجْدِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ الرُّمَيْثِيِّ
البُخَارِيِّ الحَنَفِيِّ وُلِدَ بِبُخَارَا سنة 818 وقرأَ على مُلَّا - مسكِين قاضي
سَمَرْقَنْدَ وَبُخَارَا وَوَفِدَ إِلَى مَكَّةَ وَتَدَيَّرَهَا وَكَانَ شَيْخَ البَاسِطِيَّةِ بِهَا
مَاتَ سنة 895 . وولدهُ الشَّهَابُ أَحْمَدُ أَجَازَهُ السَّخَاوِيُّ وَالسَّيُوطِيُّ وَالدَّيْمِيُّ
تُوفِّيَ سنة 948 . وَأَخُوهُ مُحَمَّدٌ مِمَّنْ قَرَأَ عَلَى السَّخَاوِيِّ بِالمَدِينَةِ فِي سنة 894
وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : الرُّمَيْثَةُ بالضَّم : البَقِيَّةُ مِنَ اللَّيْنِ يَبْقَى فِي
الضَّرْعِ بَعْدَ الحَلَابِ . والرَّمْثُ : السَّرْقَةُ يُقَالُ : رَمَثَ يَرْمِثُ رَمْثًا
إِذَا سَرَقَ . وَالتُّرْمَيْثَةُ : بئرٌ صَغِيرَةٌ قَدْرُ قَعْدَةِ الإِنْسَانِ يَجْلِسُ
فِيهَا الرَّجُلُ مِنَ العَرَبِ يَطْلُبُ سُخُونَةَ الأَرْضِ ذَكَرَهَا ابنُ عُصْفُورٍ . قَالَ أَبُو
حِيَانَ : زِيدَتِ التَّاءُ فِيهَا . وَاسْتَرْمَيْتُ النِّاقَةَ : تَرَكَتُهَا وَقُلْتُ :
لَعَلَّهَا تُفْهِقُ . وَيَوْمُ أَرْمَاثٍ : أَوَّلُ يَوْمٍ مِنْ أَيَّامِ القَادِسِيَّةِ وَذَلِكَ
فِي أَيَّامِ سَيِّدِنَا عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَإِمَارَةَ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ . قَالَ ياقُوتُ : لَا أَدْرِي أَهوَ مَوْضِعُ أُمِّ أَرَادُوا النَّبِيَّةَ قَالَ عَمْرُو بْنُ
شَأْسٍ الأَسَدِيُّ : .

عَشِيَّةَ أَرْمَاثٍ وَنَحْنُ نَذُودُهُمْ ... ذِيَادَ العَوَافِي عَنِ مَشَارِبِهَا

عُكْلًا